

الأقسام في القرآن

- (69) فهو وإن كان هدى لعامة الناس، إلا أنه لا يستفيد منه إلا المتقون، ولذلك خصهم بالذكر. ج: هو الهادي إلى الشريعة الآقوم: قال سبحانه: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّهِ هِيَ أَقْوَم). (1) د: الغاية من إنزاله قيام الناس بالقسط: قال سبحانه: (وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ). (2) هـ: لا يتطرق إليه الاختلاف في فصاحته وبلاغته ولا في مضامينه ولا محتواه: قال سبحانه: (وَلَوْ كَانُوا كَانِمِينَ عِنْدَ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا). (3) و: يحث الناس إلى التدبر والتفكير فيه (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته). (4) ز: تبيان لكل شيء: (وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ). (5) ح: نذير للعالمين: (تبارك الذي نزل القرآن فإنه أسمى عيدهم ليدكونوا للعالمين نذيرًا). (6) ط: فيه أحسن القصص: (نحن نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ). (7) _____ 1 - الإسراء:9. 2 - الحديد:25. 3 - النساء:82. 4 - ص:29. 5 - النحل:89. 6 - الفرقان:1. 7 - يوسف:3.